فعالية برنامج كورت(١) في تنمية مهارات(التفسير والاختيار من البدائل وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية والارتباطية) لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد

أ. د/ رأفت عطية باخوم
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنيا

أ. م.د/ غادة فرغل جابر
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

أ/ الشيماء يحيى محمد خليل

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف فعالية برنامج كورت(١) في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الأول والثاني من مرحلة رياض الأطفال ممن يعانون من النشاط الزائد بروضات مركز دير مواس(المنيا)، وتم استخدام أدوات القياس، وهي بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة(إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التفكير الأساسية(إعداد الباحثة)،، برنامج كورت(١) لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد(إعداد الباحثة)، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

وقد أظهرت النتائج تأثير البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للنشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج كورت(١)، مهارات التفكير الأساسية، النشاط الزائد.

" The effectiveness of(CORT-1) to develop(Interpretation, Choice of alternatives, Realize temporal, Spatial and Associative relationships) skills for kindergarten children with hyperactivity"

Abstract:

The present study aimed to identify The effectiveness of(CORT-1) to develop(Interpretation, Choice of alternatives, Realize temporal, Spatial and Associative relationships) skills for kindergarten children suffering from hyperactivity. The study sample consisted of(60) children from first and second level of kindergarten in Dier-Mawas(Minia). The following tools have been implemented: An observation card of using hyperactivity(prepared by the researcher(, The scale of basic thinking skills for kindergarten children suffering from hyperactivity(prepared by the researcher), and CORT(1) program to develop basic thinking skills for kindergarten children suffering from hyperactivity. The study used the quasi – experimental approach; designed the one group of pre-post measurements, There are differences in a statistical function between the average pre- and post-primary levels of thinking skills in the sample of the primary study of hyperactive nurse children in favor of dimensional measurement, There are statistically significant differences between the average pre- and post-operative grades of over activity in the baseline study sample of hyperactive nurse children in favor of dimensional measurement.

The results showed that:

The effectiveness of (CORT-1) to develop basic thinking skills for kindergarten children suffering from hyperactivity.

Key words: CORT(1) program, Basic Thinking Skills, Hyperactivity.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد، فهي ليست مجرد مرحلة يتعداها الطفل ليصل للمرحلة التالية لها، بل هي مرحلة مهمة بذاتها ولذاتها، حيث تتشكل خلالها الملامح الأساسية لشخصية الفرد في جميع الجوانب(النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية)، ولكى تستطيع الدول مواكبة التقدم المعرفي الهائل والطفرة العلمية الحديثة فإنها بحاجة إلى برامج هادفة لتنمية تفكير الأطفال في هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم.

فالأطفال هم ثروة الغد البشرية؛ لذا يجب الاهتمام بالنواحي المعرفية والعقلية لديهم، وكذلك السيطرة على أو التقليل لكل ما يتسبب في عرقلة نموهم من اضطرابات هو من أهم واجباتنا كتربويين، ويؤكد كل من(عبير عبد الحليم، ٢٠٠٦، ٤١)،(سامي عبد القوي، ٢٠١١، ١٨٧) أن اضطراب النشاط الزائد يؤثر على الأداء والتحصيل، مما يؤثر على عملية التعلم لدى الأطفال، ويعاني الأطفال من شرود في الذهن، وعدم القدرة على اليقظة أو الانتباه المتواصل، وسهولة التشتت الذهني للمؤثرات المحيطة، وكثرة النسيان، صعوبات في التفكير، مشاكل الخوف والعصبية، والقلق ومشاعر العزلة، وآلام المعدة، والكوابيس، والغضب الفجائي، وصعوبات التركيز، والاكتئاب، ووجود أعراض جسمية كالعرق الزائد وعدم انتظام ضربات القلب.

ويوضح(رياض العاسمي، ٢٠٠٨، ٢٢) أنَ اضطراب النشاط الزائد يعد من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدى الأطفال، حيث يشير هذا المصطلح إلى ذلك الاضطراب السلوكي الذى يعد النشاط الحركي المفرط ونقص الانتباه أهم مكوناته ومثل هذه الظاهرة أصبحت محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل، ونتيجة للآثار السلبية التي تحدثها في الطفل على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي.

لذا فقد اتجهت بعض الدراسات الهادفة إلى خفض اضطراب النشاط الزائد، فوجهت بعض الدراسات للأطفال مثل دراسة(Bonnev, H., 2000)،(Calderon, C. , 2001)،(Jensen, P. et al, 2001)،(Murray , N. , 2001)،(Hester, K. , 2004)،(Hernandez,E. , 2007). كما وجهت دراسة إلى الأمهات والمعلمات مع الطفل وهى دراسة(نجاح الصايغ، ٢٠٠٦)، (Wymbs , F., 2011).

ويذكر(ثائر غباري، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١١٢) أن الكثير من علماء التربية المعاصرون يكاد يتفقون على أن التعليم بشكله الحالي غير كافٍ لتطوير النواحي التفكيرية وتنميتها عند الأطفال، وأنه لا بد من التدريب على مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي، فالعالم المعاصر الآن آخذ في زيادة الاعتماد على العقول البشرية مقابل التناقص في الاعتماد على الأيدي العاملة، مما يشير إلى أهمية وضرورة زيادة التركيز على تنمية القدرات العقلية والفكرية لدى الأطفال من خلال تنمية مهارات التفكير.

ويؤكد(Shure, M., 2000)،(عيد الدسوقي،٢٠٠٩، ١٥٠) على أهمية تعليم مهارات التفكير الأساسية والعليا حيث يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للأطفال في مراحل حياته المختلفة، كما أن تعليم مهارات التفكير تجعل الأطفال أكثر تفاعلاً و مشاركة وإيجابية في التعلم، وتعوده الاستقلالية في الفكرة، والمبادرة بالرأي، وعلى تطبيق ما يتعلمه في واقع الحياة، بل تتيح للعديد منهم الإبداع و التطوير، والإضافة إلى المعرفة والتقنية، وتبين بعض الدراسات الحديثة أهمية تنمية مهارات التفسير، والاختيار من البدائل، وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية والارتباطية مثل دراسة كل من(رانيا حامد، ٢٠٠٤)،((subbotsky, E.,2004)،Charles, J., 2004)،(أمل القداح، ٢٠٠٨)،(سامية إبراهيم، ٢٠١٠)،(ابتسام سعد، ٢٠١١)،(ماهيتاب الطيب، ٢٠١١)،(يمنى سمير، ٢٠١١)،(يارا إبراهيم، ٢٠١١).

كما يبين(De Bono, E., 2009, 22) أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة مهمة وأساسية لتنمية وتعزيز قدرات الأطفال مستقبلاً، حيث يؤكد أن تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ليست من أجل التفوق الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة فحسب، ولكن من أجل زيادة فرص النجاح في شتى مناحي الحياة وزيادة القدرة على مراجعة المشكلات واجتياز العقبات والتفكير في البدائل واكتساب الخبرات

وتتعدد البرامج التي تهدف إلى تنمية التفكير، ولقد ظهر في الآونة الأخيرة برنامج لتعليم التفكير يسمى برنامج كورت CORT Program، يعود الفضل في هذا البرنامج كما يوضح(مجدي عزيز، ٢٠٠٧، ٣٧١) إلى العالم إدوارد ديبونو Edward De Bono، وهو برنامج تعليمي للتفكير يسعى إلى التعامل مع التفكير على إنه مهارة يمكن تعليمها وممارستها ببراعة، كما أنه برنامج بسيط وعملي ومن أكثر البرامج استخداما في العالم لتعليم التفكير بشكل مباشر.

ويشير(Dean ,D. 2006)،(رنا عباس، ٢٠١٩، ٢٨٧)إلى أهمية استخدام برنامج كورت لأطفال الروضة ؛حيث يتميز بأنه مصمم لتعليم التفكير بالأسلوب المباشر، بحيث يكون التركيز فيه على تنمية التفكير من خلال مواقف حياتية محيرة مفتوحة النهاية، أي بشكل مستقل بعيدًا عن محتوى المواد الدراسية، وهو برنامج مرن موجه ليشمل فئات عمرية

واسعة، ويناسب مختلف القدرات، ويمكن استخدامه بشكل متكرر في تركيز وتنظيم المناقشات الصفية، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتطوير الأفكار دون الحكم عليها، ويسير بطريقة شيقة ضمن الدرس الواحد.

ويوضح(حسن زيتون، ٢٠٠٣، ١١٢) أن برنامج كورت CORT Program من أشهر برامج التعليم المباشر(أي أن برنامج كورت يهتم بتعليم مهارات التفكير بشكل مقصود وصريح للدارسين مثل بقية المهارات الأخرى كالجمع والطرح.....)، ومن ثم فإن مهارات التفكير تتحسن بالتدريب والممارسة، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من:(Dimech, N.& Pace,D., 2003 a)،(Dimech, N.& Pace,D., 2003 b)،(Dimech, N.& Pace,D., 2004)،(أمل زايد، ٢٠٠٥)،(إيمان خضر، ٢٠٠٦)،(صبري عكاشة، ٢٠٠٩)،(يارا إبراهيم، ٢٠١١)،(ماجدة هاشم، ويارا إبراهيم، ٢٠١٢).

مشكلة البحث:

يعد النشاط الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة، فهو يتميز بمجموعة من الأعراض التي تتضمن المستويات غير الناضجة من الاندفاعية، وعدم الانتباه، فرط الحركة، وتكمن خطورة النشاط الزائد في نسبة انتشاره حيث توصلت دراسة((Hausmann, M., et al, 2006, 20 إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الأطفال يصل إلى ١٠%، ويستمر حتى البلوغ، أما دراسة((Lim, C., et al, 2010 فقد أظهرت أن نسبة انتشار النشاط الزائد تضاعفت بين الذكور والإناث على مر السنوات لتتعدى ١٢%، وأن نسبة انتشاره بين البنين: البنات هي ٩:١ على الترتيب، كما توصلت دراسة(Teramato , B. et al, 2012) بأن هذا الاضطراب يزيد على ٧% بين الأطفال ويتزايد بصورة واضحة لدى البنين عن البنات، وأشارت دراسة(Serrano , E. et al, 2013) بأن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الأطفال تصل إلى ٨ % وهذه النسب تعد مرتفعة لا يمكن الاستهانة بها، كما تشير دراسة Barkley , R. (2008,41,) أن الأطفال ذوي النشاط الزائد سيعانون فيما بعد من بعض المشكلات السلوكية والأكاديمية على حد سواء إذا لم يتم علاجه.

ومن جهة أخرى يؤكد(ثائر غباري، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١١٢) أن ما يتم الآن بالمؤسسات التعليمية في المراحل المختلفة يقتصر على إمداد الأطفال بالمعرفة المجردة من القوة التفكيرية المدعمة لها، أي أن التعليم مقتصر في شكله الحالي على تزويد الأطفال بالمعلومات فقط، دون اهتمام بالعمل على تطوير القدرات التفكيرية أو تنمية مهارات التفكير الأساسية، ومن المعروف أن إمداد الأطفال بالمعلومات وحدها هو أمر ناقص، لأن المعلومات تعد ناقصة الفائدة، ما لم يساندها ما يصقل العقل ويعينه على أن يستخرج منها أفضل ما فيها ولا يتم ذلك إلا من خلال تنمية مهارات التفكير الأساسية.

وتبين(هناء حسن، ٢٠١٤، ٢٣٢) أن البرنامج العالمي الشهير CORT انتشر انتشاراً واسعاً في معظم أرجاء الوطن العربي، وأصبح يُطَبَق حالياً في العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية فضلاً عن مراكز رعاية الموهوبين والمتفوقين. وقد أدى ذلك إلى وجود حاجة مُلحة لإعداد المزيد من المدربين الذين يتمتعون بكفاءة وقدرة عالية للتدريب على هذا البرنامج، ويعد برنامج(كورت) برنامجاً متكاملاً وعملياً لتنمية مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة، وقد أثبت البرنامج نجاحاً وفاعلية من خلال التجريب الميداني على مستوى العالم، ويعد من أسهل البرامج في التطبيق، فهو يوسع الإدراك ويساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الأساسية والعليا، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة كل من،(Cappello,L.&BonniocimR.,2000)،(ناصر خطاب، ٢٠٠٤)،(أحمد عبد المجيد، ٢٠٠٨)،(يارا إبراهيم، ٢٠١١)،(دعاء مصطفى، ٢٠١٢)،(عبير المطيري، ٢٠١٣)،(ناصر شعبان، ٢٠١٣)،(نورهان محمد، ٢٠١٤) التي أكدت على قدرة البرنامج على تنمية مهارات التفكير.

وتظهر مشكلة الدراسة بصورة جلية من واقع تعليم التفكير في الروضات والذى يتسم بالندرة ومن خلال ما بدا ظاهراً بالملاحظة غير المقننة في ميدان العمل وخاصة عند الممارسة العملية لمنهج " حقي ألعب وأبتكر و أتعلم" ومن بعده منهج(2.0)، ولاحظت الباحثة أثناء تطبيق المعلمات لهذه المناهج إغفال جانب تنمية التفكير، حيث تعتمد هذه المناهج على توضيح مباشر لما وضعت من أجله دون تنمية مهارات التفكير لدى الطفل أو توجيه المعلمات للأطفال بتنمية مهارات التفكير الأساسية للطفل

وتُبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

" ما فعالية برنامج كورت(١) في تنمية مهارات التفكير الأساسية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد؟"

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة الدراسة في مقياس مهارات التفكير الأساسية ؟**

٢. ما الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة الدراسة في بطاقة ملاحظة النشاط الزائد ؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. إعداد برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد.

٢. تعرف فعالية برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الأساسية وخفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

أولا:الأهمية النظرية للبحث:

- إلقاء الضوء على أحد أهم البرامج العالمية في تعليم التفكير وهو برنامج كورت(١)؛ حيث أن تنمية التفكير مهمة المؤسسات التربوية التعليمية اعتماداً على التغير السريع والنمو المعرفي المتسارع، مما يتطلب تعليم التفكير الهادف الدقيق بدءاً من مرحلة الروضة.
- يستمد البحث أهميته من تناوله لظاهرة خطيرة وهي "النشاط الزائد" حيث أظهرت الدراسات والبحوث ما لهذه الظاهرة من تأثيرات سلبية على التفكير وقلة التركيز والاندفاع لدى الطفل.
- قلة الدراسات والبحوث – على حد علم الباحثة - التي قدمت برامج قائمة على برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الأساسية لخفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

ثانياً:الأهمية التطبيقية للبحث:

- تقديم برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الأساسية للأطفال ذوي النشاط الزائد يمكن المتخصصين والقائمين على رعاية الطفل الاستفادة منه.
- تقديم أدوات قياس لمهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.
- تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى اطفال الروضة ذوي النشاط الزائد بما يساهم في خفض اضطراب النشاط الزائد لديهم.
- تقدم للقائمين ببناء برامج تربوية وتعليمية لأطفال الروضة نتائج يمكن أن تساعدهم في بناء برامجهم بما يقلل من نسبة النشاط الزائد بالروضات.

منهج البحث:

تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

حدود البحث:

الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، واستغرق التطبيق مدة خمسة أسابيع بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً بواقع وجلسة واحدة يومياً(لمدة ٤٥ دقيقة للجلسة).

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث بمحافظة المنيا، على أطفال العينة الاستطلاعية بروضات(ديرمواس الرسمية لغات، تانوف)، العينة الأساسية بروضات(دير مواس الرسمية لغات، والسلام) بمدينة دير مواس، محافظة المنيا.

عينة البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في سن(٦-٤) سنوات ممن يتسمون بالنشاط الزائد بمدينة دير مواس، وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة النشاط الزائد(إعداد الباحثة) لاختيارهم.

مصطلحات البحث:

برنامج كورت لتعليم التفكير CORT thinking program:

تعرفه(سناء سليمان، ٢٠١١، ٥٣٧) بأنه "برنامج لتعليم الأطفال مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها ؛ وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر من المشكلات".

ويقصد ببرنامج كورت CORT Program في البحث الحالي بأنه: برنامج عالمي شهير يحتوي على مجموعة من الأنشطة التربوية التعليمية والعقلية والتي تقدم للأطفال في فترة زمنية محددة بطريقة يتحقق فيها الإمتاع و التشويق و

الجذب للأطفال بما يتناسب مع خصائصهم في تحليل الموضوعات وإدراكها و حل المشكلات المرتبطة بها باستخدام برنامج كورت ١ مجال توسيع الإدراك لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

مهارات التفكير الأساسية Basic Thinking Skills:

يعرفها(عبد الله المفلح، ٢٠١٨، ٣٠) بأنها "قدرات عقلية تتشكل من مجموعة من عمليات التفكير لتعكس أداءً دماغيًا معينًا، ويمارسها الطفل في معالجة المعلومات والخبرات عن قصد في مجال معين، ويمكن التعرف على مفاهيمها والتدرب عليها".

ويقصد بمهارات التفكير الأساسية البحث الحالي بأنها: مقدرة الطفل على أداء بعض الأنشطة العقلية البسيطة والتي من خلالها يمكن تنمية قدرات الطفل العقلية ومهارات مهمة كمهارة التفسير والاختيار من البدائل وإدراك العلاقات وذلك للتغلب على أعراض اضطراب النشاط الزائد المعرفية العقلية مثل نقص الانتباه، واضطراب الذاكرة، وسرعة التشتت، وسرعة الانتقال بين الأنشطة دون إنهاء أي منها.

التفسير: تعرفه(آمال عبد الفتاح، ٢٠١٥، ٧٤) بأنها:" مهارة مركبة يقوم فيها الطفل بتعليل أو ذكر أسباب حدوث بعض الأحداث أو الظواهر الطبيعية أو الإنسانية أو يبرهن على صحة علاقة معينة".

وتعرف الباحثة التفسير إجرائياً بأنه: إعطاء الطفل التبريرات والأسباب المناسبة لحدث أو ظاهرة طبقاً لما يتوافر لديه من معلومات.

الاختيار من البدائل: يعرفه(ثائر غباري، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١٥٠) بأنه " عملية يتم فيها مقارنة البدائل من حيث مزايا وعيوب كل بديل على حدة، وذلك في ضوء الوزن النسبي لكل من المزايا والعيوب".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه عملية انتقاء للحلول والمقترحات البديلة التي يمكن لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد تطبيقها في مواقف الحياة من خلال الموازنة بين المميزات والعيوب.

إدراك العلاقات الزمانية: يعرفها(صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٥٧) بأنها: "قدرة الطفل على إدراك الوقت،وتحديد الأحداث المتقاربة زمنياً، وما يمر بها من روابط زمنية مثل: قبل و بعد، صباحاً ومساءً.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه قدرة أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد على تحديد الروابط الزمنية للأحداث والمواقف اليومية.

إدراك العلاقات المكانية: يعرفها(أحمد النجدي، وآخرون، ٢٠٠٣، ٦٠) بأنها: "العملية التي تنمي لدى الطفل مهارات وصف علاقات المكان أو وصف وضع الجسم في الفراغ، لذلك فهي تتضمن دراسة الأشكال والحركة ".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مقدرة الطفل على فهم ووصف وتحديد أماكن الأشياء في البيئة المحيطة، أو التي يراها حوله، مثل: داخل وخارج، أمام وخلف، فوق وتحت، يمين ويسار، بجانب وبين، أعلى وأسفل.

إدراك العلاقات الارتباطية: تعرفها(آمال عبد الفتاح، ٢٠١٥، ٧٤) بأنها "مهارة تتطلب القدرة على معالجة المعلومات من أجل اكتشاف العلاقات التي تربط بين عناصرها، ويكون المرجع في ذلك الاستناد إلى المعرفة الأساسية".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مهارة يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد للروابط بين الأشياء وعناصرها أو مفرداتها.

اضطراب النشاط الزائد Hyperactivity Disorder:

يعرف(Littleton, A. , 2011, 14) النشاط الزائد بأنه: "متلازمة سلوكية تتميز بالحركة والاندفاعية ونقص الانتباه".ويعرفه(شيفر وملمان، ٢٠١٤، ١١) بأنه " حركة جسدية زائدة أكثر من الحد المقبول، ويستطيع الآباء والمربين تحديد درجة وكمية هذه الحركة".

ويعرف النشاط الزائد Hyperactivity Disorder في البحث الحالي: بأنه اضطراب حركي عقلي يتسم فيه الطفل بالحركة الزائدة المستمرة مع مشكلات مصاحبة له مثل: نقص الانتباه، ومشكلات الذاكرة، وصعوبات في التذكر، والاستدعاء، وضعف التحصيل الدراسي على المدى القريب والبعيد.

أدوات البحث:

- مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد(إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد(إعداد الباحثة).
- برنامج كورت(١) لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد(إعداد الباحثة).

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي تعزي لبرنامج كورت(١).

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث:

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على أطفال الروضة ببعض المدارس الحكومية بمدينة ديرمواس بمحافظة المنيا، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م، حيث أُكتُشِفَ مائة وعشرون طفلاً لديهم نشاط زائد، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم في المدارس التالية:

جدول(١)

يوضح توزيع العينة الاستطلاعية من حيث الجنس والمدرسة

اسم المدرسة	عدد الأطفال			النسبة المئوية
	بنون	بنات	مجموع	
روضة مدرسة السلام	١٦	١٤	٣٠	%٢٥
روضة مدرسة تانوف	١٥	١٥	٣٠	%٢٥
روضة دير مواس الرسمية للغات	٣٢	٢٨	٦٠	%٥٠

العينة الأساسية:

تم ترشيح الأطفال ذوي النشاط الزائد من قبل الباحثة كونها معلمة رياض أطفال، وذلك لاختيار العينة والتعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد، ثم طلبت الباحثة من المعلمات ملاحظة الأطفال بدقة من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لأطفال الروضة في عمر من(٦-٤) سنوات الملتحقين بروضات(دير مواس الرسمية للغات، السلام) بمدينة دير مواس، ومن خلال ذلك استطاعت الباحثة تحديد الأطفال ذوي النشاط الزائد، والتعرف على شدة اضطراب النشاط الزائد لديهم، ثم تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة على كل منهم بصورة فردية.

تم اختيار عدد(٦٠) طفلاً وطفلةً من المستويين الأول والثاني لرياض الأطفال، وذلك لتطبيق أدوات البحث عليهم وتوزيعهم كالآتي:

جدول(٢)

يوضح عينة الدراسة الأساسية من حيث السن والجنس

المدرسة	العينة التجريبية							
	المستوى الأول				المستوى الثاني			
	بنون	بنات	العدد	النسبة	بنون	بنات	العدد	النسبة
روضة دير مواس الرسمية لغات	١٠	١١	٢١	%٣٥	٨	٩	١٧	%٢٨,٣
روضة السلام	٧	٧	١٤	%٢٣,٣	٥	٣	٨	%١٣,٣
المجموع	١٧	١٨	٣٥	%٥٨,٣	١٣	١٢	٢٥	%٤١,٧

شروط اختيار العينة:

وقد وضعت الشروط الآتية:

١. أن يتراوح عمر الطفل ما بين(٦-٤) سنوات
٢. أن يكون الطفل من المنتظمين في الحضور ولا يتغيب كثيراً
٣. أن يكون الطفل من الأطفال ذوي النشاط الزائد بعد تطبيق بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لأطفال الروضة، دون ارتباطه بأي اضطرابات أخرى.(إعداد الباحثة).

أدوات البحث:

مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة.

مصادر إعداد المقياس: تم إعداد المقياس على ضوء المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت على مهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال مثل دراسة:(سامية إبراهيم، ٢٠١٠)(سولاف الحمراوي، ٢٠١٠)،(هدى إبراهيم، ٢٠١٠)،(رانيا عبد القوي، ٢٠١١)،(يمنى سمير، ٢٠١١)، وكذلك الاختبارات التي أُعدت لقياس مهارات التفكير الأساسية مثل:(ابتسام سعد،٢٠١٠)،(يارا إبراهيم، ٢٠١١).

وتم وضع هذا المقياس من قبل الباحثة حيث أنه – على حد علم الباحثة - لا توجد مقاييس لمهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

محتوى المقياس:

يتكون المقياس من مجموعة من الأسئلة تقيس مهارات التفكير(٤٥)سؤالًا وهي:

أولاً: مهارة التفسير، وتتضمن عشرة أسئلة.

ثانياً: مهارة الاختيار من البدائل، وتتضمن عشرة أسئلة.

ثالثاً: مهارة إدراك العلاقات الزمانية، وتحتوي على ثمانية أسئلة.

رابعاً: إدراك العلاقات المكانية، وتحتوي على ثمانية أسئلة.

خامساً: إدراك العلاقات الارتباطية، وتحتوي على تسعة أسئلة.

١- **طريقة التطبيق والتصحيح طريقة التطبيق:** يُطَبَق المقياس بصورة فردية؛ حيث يتم تعبئة البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، ويتكون المقياس من خمس مهارات تفكير أساسية، وعلى الطفل أن يقوم بأداء كل جزئية من جزئيات المقياس وفق ما يطلب منه.

٢- **طريقة التصحيح:** يتم تصحيح المقياس بناءً على المفتاح المعد لذلك ؛ حيث يُعطى الطفل درجة واحدة لكل سؤال، وإذا أخفق يُعطى صفر.

حساب صدق المقياس:

١- استطلاع رأى المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على(١٦) من السادة المحكمين من أساتذة علم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، وتربية الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة وكلية التربية، وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، والجدول(٣) يوضح النسبة المئوية لموافقة الخبراء على أسئلة المقياس.

جدول(٣)

يوضح النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين على عبارات بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لطفل الروضة(ن =١٦)

رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
١	١٤	٨٧,٥ %	٢٥	١٤	٨٧,٥ %
٢	١٣	٨١,٣ %	٢٦	١٤	٨٧,٥ %
٣	١٥	٩٣,٨ %	٢٧	١٥	٩٣,٨ %
٤	١٦	١٠٠ %	٢٨	١٥	٩٣,٨ %
٥	١٦	١٠٠ %	٢٩	١٥	٩٣,٨ %
٦	١٣	٨١,٣ %	٣٠	١٥	٩٣,٨ %
٧	١٤	٨٧,٥ %	٣١	١٥	٩٣,٨ %
٨	١٦	١٠٠ %	٣٢	١٤	٨٧,٥ %
٩	١٤	٨٧,٥ %	٣٣	١٣	٨١,٣ %
١٠	١٤	٨٧,٥ %	٣٤	١٥	٩٣,٨ %
١١	١٥	٩٣,٨ %	٣٥	٨	٥٠ %
١٢	١٤	٨٧,٥ %	٣٦	١٣	٨١,٣ %
١٣	١٤	٨٧,٥ %	٣٧	١٦	١٠٠ %
١٤	١٦	١٠٠ %	٣٨	١٥	٩٣,٨ %
١٥	١٥	٩٣,٨ %	٣٩	١٤	٨٧,٥ %
١٦	١٥	٩٣,٨ %	٤٠	١٤	٨٧,٥ %
١٧	٩	٥٦,٣ %	٤١	١٦	١٠٠ %
١٨	١٥	٩٣,٨ %	٤٢	١٦	١٠٠ %
١٩	١٥	٩٣,٨ %	٤٣	١٦	١٠٠ %
٢٠	١٥	٩٣,٨ %	٤٤	١٤	٨٧,٥ %
٢١	١٦	١٠٠ %	٤٥	١٥	٩٣,٨ %
٢٢	١٦	١٠٠ %	٤٦	١٤	٨٧,٥ %
٢٣	١٥	٩٣,٨ %	٤٧	١٥	٩٣,٨ %
٢٤	١١	٦٨,٨ %	٤٨	١٥	٩٣,٨ %

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس ما وضع لقياسه وتراوحت ما بين(٥٠ %: ١٠٠ %)، وقد تم الإبقاء على العبارات التي وافق عليها ٨٠% فأكثر من آراء الخبراء، وبذلك تمت الموافقة على جميع العبارات عدا العبارات(١٧، ٢٤، ٣٥) أي الإبقاء على(٤٥) عبارة.

٢- حساب التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لها، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الأساسية من خلال تطبيقها على عينة قوامها(١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، والجداول(٤)،(٥)،(٦) توضح النتيجة على الترتيب.

جدول(٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(ن = ١٢٠)

الأبعاد	العبـــــارات							
التفسير	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	معامل الارتباط	٠,٣٧	٠,٣٩	٠,٣٠	٠,٥٢	٠,٤١	٠,٧٣	٠,٧٦
	رقم العبارة	٨	٩	١٠				
	معامل الارتباط	٠,٤٣	٠,٦٨	٠,٧٨				
الاختيار من البدائل	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	معامل الارتباط	٠,٥٨	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٤٥	٠,٢٦	٠,٥٣	٠,٧٥
	رقم العبارة	١٨	١٩	٢٠				
	معامل الارتباط	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٥٩				
إدراك العلاقات الزمانية	رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
	معامل الارتباط	٠,٥٩	٠,٣٩	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٦٠	٠,٤٣	٠,٥٥
	رقم العبارة	٢٨						
	معامل الارتباط	٠,٥٢						
إدراك العلاقات المكانية	رقم العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
	معامل الارتباط	٠,٦٤	٠,٥٧	٠,٤١	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٤٦	٠,٤٩
	رقم العبارة	٣٦						
	معامل الارتباط	٠,٦٢						
إدراك العلاقات الارتباطية	رقم العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣
	معامل الارتباط	٠,٢٨	٠,٣٢	٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٤٧
	رقم العبارة	٤٤	٤٥					
	معامل الارتباط	٠,٣٨	٠,٣٦					

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه تراوحت ما بين(٠,٢٦: ٠,٧٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس(ن = ١٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠	١٣	٠,٤٦	٢٥	٠,٥٦	٣٧	٠,٣٠
٢	٠,٤٠	١٤	٠,٣٧	٢٦	٠,٣٩	٣٨	٠,٣٠
3	٠,٤٤	١٥	٠,٣١	٢٧	٠,٥٠	٣٩	٠,٤٤
٤	٠,٤٤	١٦	٠,٥٩	٢٨	٠,٥١	٤٠	٠,٣٦
٥	٠,٣٧	١٧	٠,٦٣	٢٩	٠,٥٦	٤١	٠,٤٤
٦	٠,٤٦	١٨	٠,٣٠	٣٠	٠,٥٧	٤٢	٠,٤٤
٧	٠,٤٧	١٩	٠,٣٨	٣١	٠,٣٩	٤٣	٠,٣٦
٨	٠,٤٣	٢٠	٠,٤٧	٣٢	٠,٥٣	٤٤	٠,٣١
٩	٠,٤٧	٢١	٠,٥٩	٣٣	٠,٥١	٤٥	٠,٣٣
١٠	٠,٤٨	٢٢	٠,٣٨	٣٤	٠,٤٨		
١١	٠,٣٣	٢٣	٠,٣٩	٣٥	٠,٣٧		
١٢	٠,٣١	٢٤	٠,٣٩	٣٦	٠,٥٨		

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥
يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين(٠,٣٠: ٠,٦٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس(ن = ١٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التفسير	٠,٧٩
٢	الاختيار من البدائل	٠,٧٥
٣	إدراك العلاقات الزمانية	٠,٧٩
٤	إدراك العلاقات المكانية	٠,٨٨
٥	إدراك العلاقات الارتباطية	٠,٩٠

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥
يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين(٠,٧٥: ٠,٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

تعقيب:

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الأساسية، وكذلك بالنسبة لمعاملات ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد المنتمية إليه، وأيضاً معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس هي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن عبارات مقياس مهارات التفكير الأساسية بأبعادها تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

٣- الصدق المرتبط بالمحك:

للتأكد من صدق المحك للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس المعد من قبلها على عينة استطلاعية قوامها(١٢٠) طفل من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، ثم قامت بتطبيق مقياس مهارات التفكير الأساسية إعداد(يارا إبراهيم، ٢٠١١)، على نفس العينة. ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين المقياسين للتأكد من صدق المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط(٠,٧١) وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

وصف المقياس في صورته النهائية: تم الإبقاء على العبارات كما هي، تكونت الصورة النهائية للمقياس من(٤٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

حساب ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(١٢٠) طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس(ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الفا
التفسير	٠,٧٣
الاختيار من البدائل	٠,٦١
إدراك العلاقات الزمانية	٠,٥٦
إدراك العلاقات المكانية	٠,٥٧
إدراك العلاقات الارتباطية	٠,٣١
الدرجة الكلية للبعد	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا للمقياس تراوحت ما بين(٠,٣١: ٠,٨٧) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

ومن النتائج السابقة لصدق وثبات المقياس يتضح توافر الشروط السيكو مترية لمقياس مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٢. بطاقة ملاحظة أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد (إعداد الباحثة)

- **الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة**: التعرف على أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

- **مصادر إعداد بطاقة الملاحظة**: تم إعداد بطاقة الملاحظة على ضوء المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي أُجريت على النشاط الزائد في مرحلة الطفولة، مثل دراسة كل من:(أمنية أبو صالح،٢٠٠٩)،(رائدة عيسى، ٢٠١٠)،(غادة سويفي، ٢٠١٠)،(حميدة عبد الأمير،٢٠١٣)،(بيريفان المفتي،٢٠١٤)،(أحمد عبد الله، ٢٠١٥)،(عيناد ثابت، ٢٠١٦)، وكذلك الأدوات التي أُعِدَت لقياس النشاط الزائد لدى الأطفال مثل مقياس(نورة عامر، ٢٠١٦)، وكذلك على ضوء بعض الدراسات والبحوث التي اعتمدت على بطاقات ملاحظة للنشاط الزائد فقط مثل دراسة كل من:(أحمد عاشور، ٢٠٠٥)،(فوزية محمدي، ٢٠١١)،(ياسمين كحيل، ٢٠١٥)،(سهيل الزعبي، محمد القحطاني، ٢٠١٥)،(هناء إسماعيل، ٢٠١٦)،(زينب مندور، ٢٠١٧).

طريقة التطبيق والتصحيح:

١- **طريقة التطبيق:** طبقت بطاقة الملاحظة بصورة فردية لكل طفل، حيث يتم ملء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن بطاقة الملاحظة، وقد روعي عند اختيار المعلمة التي تقوم بالملاحظة أن يكون مر على تواجدها مع الطفل في الفصل مدة لا تقل عن شهرين.

٢- **طريقة التصحيح:** يتطلب الإجابة على عبارات بطاقة الملاحظة الاختيار بين ثلاثة بدائل(دائماً- أحياناً - نادراً)، ويتم تقدير الدرجات(١-٢-٣) بالترتيب؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى اتصاف الطفل بتلك الخاصية وتعطي(٣)، وتشير الدرجة المتوسطة إلى اتصاف الطفل بتلك الخاصية بين الحين والآخر وتعطى(٢)، وتشير الدرجة المنخفضة إلى ندرة اتصاف الطفل بتلك الخاصية وتعطى(١).

حساب صدق بطاقة الملاحظة:

١- استطلاع رأي السادة المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على(١٦) من الخبراء من أساتذة علم نفس الطفل والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وتربية الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة بطاقة الملاحظة فيما وضعت من أجله، والجدول(٨) التالي يوضح النسبة المئوية لموافقة الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة.

جدول(٨)

يوضح النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين على عبارات بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لطفل الروضة(ن = ١٦)

رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
١	١٣	% ٨١,٣	٣٤	١٣	% ٨١,٣
٢	١٥	% ٩٣,٨	٣٥	١٣	% ٨١,٣
٣	١٤	% ٨٧,٥	٣٦	١٥	% ٩٣,٨
٤	١٣	% ٨١,٣	٣٧	١٥	% ٩٣,٨
٥	١٤	% ٨٧,٥	٣٨	١٥	% ٩٣,٨
٦	١٣	% ٨١,٣	٣٩	١٤	% ٨٧,٥
٧	١٤	% ٨٧,٥	٤٠	١٣	% ٨١,٣
٨	١٥	% ٩٣,٨	٤١	١٣	% ٨١,٣
٩	١٣	% ٨١,٣	٤٢	١٤	% ٨٧,٥
١٠	١٣	% ٨١,٣	٤٣	١٣	% ٨١,٣
١١	١٤	% ٨٧,٥	٤٤	١٤	% ٨٧,٥
١٢	١٤	% ٨٧,٥	٤٥	١٤	% ٨٧,٥
١٣	١٣	% ٨١,٣	٤٦	١٥	% ٩٣,٨
١٤	١٣	% ٨١,٣	٤٧	١٣	% ٨١,٣
١٥	١٣	% ٨١,٣	٤٨	١٣	% ٨١,٣
١٦	١٣	% ٨١,٣	٤٩	١٤	% ٨٧,٥
١٧	١٤	% ٨٧,٥	٥٠	١٥	% ٩٣,٨
١٨	١٣	% ٨١,٣	٥١	١٥	% ٩٣,٨
١٩	١٤	% ٨٧,٥	٥٢	١٤	% ٨٧,٥
٢٠	١٣	% ٨١,٣	٥٣	١٥	% ٩٣,٨
٢١	١٤	% ٨٧,٥	٥٤	١٣	% ٨١,٣
٢٢	١٤	% ٨٧,٥	٥٥	١٥	% ٩٣,٨
٢٣	١٤	% ٨٧,٥	٥٦	١٣	% ٨١,٣
٢٤	١٥	% ٩٣,٨	٥٧	١٤	% ٨٧,٥
٢٥	١٤	% ٨٧,٥	٥٨	١٤	% ٨٧,٥
٢٦	١٣	% ٨١,٣	٥٩	١٣	% ٨١,٣
٢٧	١٣	% ٨١,٣	٦٠	١٥	% ٩٣,٨
٢٨	١٣	% ٨١,٣	٦١	١٣	% ٨١,٣
٢٩	١٣	% ٨١,٣	٦٢	١٣	% ٨١,٣
٣٠	١٤	% ٨٧,٥	٦٣	١٣	% ٨١,٣
٣١	١٤	% ٨٧,٥	٦٤	١٤	% ٨٧,٥
٣٢	١٤	% ٨٧,٥	٦٥	١٥	% ٩٣,٨
٣٣	١٤	% ٨٧,٥			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة عبارات بطاقة الملاحظة لقياس ما وضعت لقياسه تراوحت ما بين(٨١,٣ %: ٩٣,٨ %)، وقد تم الإبقاء على العبارات التي وافق عليها ٨٠% فأكثر من آراء الخبراء، وبذلك تمت الموافقة على جميع عبارات بطاقة الملاحظة.

٢- حساب التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لها، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وكذلك

كعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة قوامها(١٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، والجداول(٩)،(١٠)،(١١) توضح النتيجة على الترتيب.

جدول(٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(ن = ١٢٠)

الأبعاد	العبـــــارات							
نقص الانتباه	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	معامل الارتباط	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٥٥	٠,٥١	٠,٤٠
	رقم العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
	معامل الارتباط	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٥٨
	رقم العبارة	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
	معامل الارتباط	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٧٤
	رقم العبارة	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	
	معامل الارتباط	٠,٧٣	٠,٥١	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٧٨	
فرط الحركة	رقم العبارة	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤
	معامل الارتباط	٠,٦٥	٠,٧١	٠,٨١	٠,٧٦	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥
	رقم العبارة	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١
	معامل الارتباط	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٧٠	٠,٦٢	٠,٥٢	٠,٥٩
	رقم العبارة	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
	معامل الارتباط	٠,٦٢	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٥٩	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٥٩
	رقم العبارة	٤٩						
	معامل الارتباط	٠,٦٨						
الاندفاعية	رقم العبارة	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
	معامل الارتباط	٠,٧٤	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٣٧
	رقم العبارة	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣
	معامل الارتباط	٠,٧٦	٠,٧١	٠,٦١	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٧١	٠,٧٢
	رقم العبارة	٦٤	٦٥					
	معامل الارتباط	٠,٦٢	٠,٦٣					

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه تراوحت ما بين(٠,٣٧: ٠,٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس(ن = ١٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢	١٦	٠,٧٠	٣١	٠,٧٤	٤٦	٠,٧٢	٦١	٠,٧٧
٢	٠,٤١	١٧	٠,٧٠	٣٢	٠,٦٨	٤٧	٠,٧١	٦٢	٠,٧٢
٣	٠,٥١	١٨	٠,٧١	٣٣	٠,٥٨	٤٨	٠,٦٥	٦٣	٠,٥٥
٤	٠,٥٩	١٩	٠,٥٨	٣٤	٠,٥٨	٤٩	٠,٧٥	٦٤	٠,٥٨
٥	٠,٥٩	٢٠	٠,٦٩	٣٥	٠,٦١	٥٠	٠,٦٥	٦٥	٠,٥٦
٦	٠,٤٨	٢١	٠,٦٩	٣٦	٠,٥٩	٥١	٠,٦٧		
٧	٠,٤٣	٢٢	٠,٧٠	٣٧	٠,٧٦	٥٢	٠,٧٣		
٨	٠,٧٤	٢٣	٠,٤٩	٣٨	٠,٧٢	٥٣	٠,٧٣		
٩	٠,٦٨	٢٤	٠,٦٦	٣٩	٠,٦٠	٥٤	٠,٧١		
١٠	٠,٦٤	٢٥	٠,٧١	٤٠	٠,٥٧	٥٥	٠,٧٣		
١١	٠,٦٧	٢٦	٠,٧٢	٤١	٠,٦٧	٥٦	٠,٣٧		
١٢	٠,٦٨	٢٧	٠,٧١	٤٢	٠,٦٨	٥٧	٠,٧٣		
١٣	٠,٦٦	٢٨	٠,٥٤	٤٣	٠,٦٦	٥٨	٠,٦٧		
١٤	٠,٦٠	٢٩	٠,٧٥	٤٤	٠,٦١	٥٩	٠,٦٥		
١٥	٠,٦٧	٣٠	٠,٧٦	٤٥	٠,٦٦	٦٠	٠,٧٠		

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين(٠,٣٧: ٠,٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

جدول(١١)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن = ١٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	نقص الانتباه	٠,٩٦
٢	فرط الحركة	٠,٩٦
٥	الاندفاعية	٠,٩٣

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين(٠,٩٣: ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

تعقيب:

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وكذلك بالنسبة لمعاملات ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد المنتمية إليه، وأيضاً معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن عبارات بطاقة الملاحظة بأبعادها تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

٣- الصدق المرتبط بالمحك:

للتأكد من صدق المحك لبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة المعدة من قبلها على عينة استطلاعية قوامها(١٢٠) طفل من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، ثم قامت بتطبيق بطاقة ملاحظة النشاط الزائد إعداد(ياسمين كحيل، ٢٠١٥)، على نفس العينة. ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين المقياسين للتأكد من صدق المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط(٠,٦٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا، مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة مقبولة من الصدق.

وصف بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

تم الإبقاء على كل عبارات بطاقة الملاحظة، وأخذت الصورة النهائية لها والتي تكونت من(٦٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

- **ثبات المصححين:**

حساب ثبات بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد من الناحية النظرية هو ضرورة التوصل إلى اتفاق في النتائج من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس فئات البطاقة، وتهدف عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق، ولحساب ثبات البطاقة تم تطبيقها على(١٢٠) طفل وطفلة يعانون من النشاط الزائد من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام طريقة الاتساق بين المصححين القائمين بمتابعة الطفل، بمعنى ضرورة توصل كل محكم منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات البطاقة، وتم اختيار اثنان من المعلمات الملاحظات اللتان تتوافر بهما نفس الخبرة والدرجة العلمية، وهما من معلمات رياض الأطفال من إحدى المدارس المطبق عليها العينة الاستطلاعية وتم تدريبها على فئات البطاقة، ثم تم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والملاحظتين الاثنتين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بينهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٢)

يوضح معاملات الارتباط بين الملاحظين لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة

أبعاد الملاحظة	الملاحظ	الأول	الثاني	الثالث
نقص الانتباه	الأول		٠,٨٩**	٠,٨٦**
	الثاني			٠,٩٤**
	الثالث			
فرط الحركة	الأول		٠,٩٤**	٠,٩٦**
	الثاني			٠,٩٧**
	الثالث			
الاندفاعية	الأول		٠,٨٨**	٠,٨٩**
	الثاني			٠,٩٦**
	الثالث			
الدرجة الكلية	الأول		٠,٩٥**	٠,٩٦**
	الثاني			٠,٩٧**
	الثالث			

(**) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الملاحظين لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة تراوحت ما بين(٠,٨٦: ٠,٩٧)، وهي تشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وصلاحيتها للتطبيق.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

معامل ألفا كرونباخ :للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(١٢٠) طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(١٣) يوضح ذلك.

جدول(١٣)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لبطاقة الملاحظة(ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الفا
نقص الانتباه	٠,٩٤
فرط الحركة	٠,٩٤
الاندفاعية	٠,٩١
الدرجة الكلية للبعد	٠,٩٧

يتضح من جدول السابق أن معاملات ألفا للمقياس تراوحت ما بين(٠,٩١: ٠,٩٧) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

ومن النتائج السابقة لصدق وثبات بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة يتضح توافر الشروط السيكومترية لها، كما يتضح صلاحيتها وإمكانية استخدامها في الدراسة الحالية.

١- **برنامج كورت(١) لتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد. (إعداد الباحثة)**:

الأسس والمعايير العامة التي يقوم عليها البرنامج:

١- مراعاة البرنامج للخصائص السلوكية والاجتماعية والانفعالية للأطفال ذوي النشاط الزائد.
٢- اتفاق أنشطة البرنامج مع فلسفة رياض الأطفال.
٣- تحديد أهداف البرنامج بوضوح بما يتناسب مع موضوع البحث، واحتياجات الأطفال ذوي النشاط الزائد.
٤- مراعاة محتوى البرنامج للفروق الفردية بين الأطفال.
٥- إضفاء عناصر التشوق والإثارة والمتعة على المحتوى.
٦- مراعاة تنوع البرنامج ومرونته.
٧- تنمية البرنامج لنواحي النمو المختلفة.
٨- إسهام المحتوى في تنمية خبرات وقدرات الأطفال بما يتضمنه من أنشطة في جميع مجالات النمو المختلفة.

أهداف البرنامج:

أ- الهدف العام للبرنامج: الهدف العام الأساسي للبرنامج هو تنمية مهارات التفكير الأساسية(مهارات التفسير، اختيار البدائل، وإدراك العلاقات) لدى الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد في مرحلة رياض الأطفال.

ب- الأهداف السلوكية للبرنامج: ينبثق من الهدف العام للبرنامج الأهداف السلوكية الآتية:

في نهاية البرنامج يكون الطفل قادرًا على أن:

الأهداف المعرفية:

- يتعرف الطفل على البدائل
- يذكر الطفل معنى البدائل
- يتعرف الطفل على العلاقات الزمانية
- يتعرف الطفل على العلاقات المكانية
- يتعرف الطفل على العلاقات الارتباطية
- يتعرف الطفل على التفسير
- يذكر الطفل التفسير المناسب لحدث أو ظاهرة

الأهداف المهارية:

- يحدد الطفل بدائل لمواقف طارئة
- يرسم الطفل لمخطط بدائل
- يختار الطفل لبدائل مناسبة
- يحدد الطفل العلاقات الزمانية
- يحدد الطفل العلاقات المكانية للأشياء
- يحدد الطفل العلاقات الارتباطية بين الأشياء
- يحدد الطفل التفسيرات المناسبة لبعض الأحداث
- يرسم الطفل تفسير ظاهرة ما

الأهداف الوجدانية:

- يشارك الطفل أقرانه في تمثيل المسرحية
- يقبل الطفل على ممارسة اختيار البدائل بنشاط ودافعية
- يشارك الطفل أقرانه في النشاط

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

التعلم بالنمذجة:

توضح(رانيا عدنان، ٢٠٠٥ ، ٣٢: ٣٣) أن أسلوب النمذجة في التعليم يعتمد بشكل كبير على مبدأ إشباع دافع الطفل للتقليد والمحاكاة الذي أكد عليه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي، فالطفل يلاحظ سلوك الآخرين، ويحتفظ بانطباعات عن هذا السلوك، ويختبر قدرته على الاحتفاظ من خلال إعادة تمثيل الدور بنفسه.

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب النمذجة في تدريب الأطفال على استخدام برنامج كورت(١) لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية(التفسير، اختيار البدائل، وادراك العلاقات الزمانية، والمكانية، والارتباطية)، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- عرض النموذج على الطفل
- النمذجة بواسطة الباحثة من خلال تقديم مثال توضيحي لاستخدام برنامج كورت(١) لتنمية مهارات(التفسير، اختيار البدائل، ادراك العلاقات الزمانية، والمكانية، والارتباطية).
- النمذجة بواسطة الطفل، حيث تطلب الباحثة من الطفل محاكاة النموذج

التعلم باللعب:

يذكر((Mcguinness,C., 2005, 111 أنه يجب على المربين توفير اللعب كمطلب أساسي لإثارة مهارات التفكير عند الأطفال، وتوسيع خيال الطفل، وبناء الصور الذهنية للأشياء وكذلك تهيئة البيئة الغنية بالمثيرات والألعاب وإعدادها لتوفير اللعب والتجريب والتعرف على العالم المحيط، وممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات وتعلم المفاهيم والحقائق والمعارف والخبرات في مواقف الحياة.

ويوضح(هادي ربيع،٢٠٠٨، ١٠٨) أن ممارسة الطفل اللعب بشكل عام، والألعاب الذهنية بشكل خاص ؛ يساهم في تفتح العقل وزيادة القدرات التفكيرية لديه، ولهذا يجب أن نزود الطفل بالأدوات التي تثير قواه العقلية وتحفزها على العمل. وقد استخدمت الباحثة فنية التعلم باللعب من خلال الألعاب والأنشطة الحركية والألعاب الذهنية مما يساعد على تحفيز الطفل وتعلمه.

التعلم بالتعزيز: تدرب الباحثة الأطفال على مكافأة أنفسهم أثناء جلسات البرنامج عن كل مهمة يقوموا بها أو عمل صحيح يؤدونه من خلال التصفيق، ووضع النجوم عند صورتهم على لوحة التعزيز، وقد تحولها الباحثة إلى هدايا أو حلوى.

التعلم بالحوار والمناقشة: أسلوب الحوار والمناقشة من الأساليب المهمة لتربية طفل ما قبل المدرسة ويعتبر أسلوباً مشترك يحتوي على جميع الأساليب التربوية الأخرى كالقصة والمسرحية والألعاب والأغاني، فإذا استخدمنا أي أسلوب فلابد من استخدام أسلوب الحوار والمناقشة معه وترك المساحة للأطفال ليتناقشوا معًا.

التعلم بالعمل: تشير(منى جاد، ٢٠٠١، ١٦٠) أن أسلوب الحوار والمناقشة من الأساليب المهمة لتربية طفل ما قبل المدرسة، بل يعتبر أسلوباً أساسياً يشترك مع جميع الأساليب الأخرى في التربية، فعند استخدام قصة أو مسرحية أو الألعاب أو الأغاني أو غيرها من الأساليب ؛ فإذا استخدمنا أي أسلوب فلابد من استخدام أسلوب الحوار والمناقشة معه، لذا فإنه من الضروري استخدام أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم.

فالمشاركة الفعلية واستخدام الحواس هي الأساس في تكوين معارف الطفل وتشكيل خبراته المختلفة.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة الأدوات والوسائل التي تناسب طفل الروضة من حيث الحجم، واللون، ومن أمثلة الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج ما يلي:

مسرح عرائس،عرائس، آلات إيقاعية(طبلة – مثلث - جلاجل)، أدوات فنية(ورق مقوى – ألوان – لاصق- مسطرة)، أدوات لألعاب حركية، أقنعة، صناديق، بطاقات مصورة،مجسمات، أظرف، حبال، كشاف بطارية، معززات مختلفة (هدايا - حلوى).

تقويم البرنامج:

التقويم القبلي:

ويتم قبل تطبيق البرنامج، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد(إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، وذلك علي الأطفال رياض الأطفال(عينة الدراسة الأساسية).

التقويم المصاحب:

وهو تقويم بشكل متلازم ومستمر، ويتضمن الحوار والمناقشة أثناء تطبيق البرنامج حيث يتم من خلاله الحصول علي تغذية مرتدة تؤدي إلي التعديل المستمر للبرنامج، ويتم ذلك بشكل يومي أثناء أو بعد تقديم النشاط من خلال: النقاش الذي يثار مع الأطفال من خلال ملاحظتهم أثناء تقديم النشاط وبعده وكذلك التطبيقات التربوية التي يقوم بها الأطفال أثناء وبعد تقديم النشاط.

التقويم النهائي(الختامي):
والذى يتبع تطبيق البرنامج، ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس مهارات التفكير الأساسية لدي طفل الروضة، وبطاقة ملاحظة النشاط الزائد، وذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة ومن ثم التعرف علي فعالية برنامج كورت(١) في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

صدق البرنامج(استطلاع رأى السادة المحكمين):
تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل والصحة النفسية وتربية الطفل، وذلك للتحقق من:

- مدى مناسبة محتوى البرنامج لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.
- مدى مناسبة أنشطة البرنامج لتحقيق الهدف منه.
- مدى مناسبة الفنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
- مدى فعالية جلسات البرنامج لطفل الروضة وجاذبيتها له.
- مدى مناسبة التقويم لطفل الروضة.

بالإضافة إلى العناصر السابقة طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة على كل بنود البرنامج.

وتتلخص أهم نتائج التحكيم فيما يلي:

- أجمع المحكمون على حذف بعض الكلمات من محتوى المسرحيات نظراً لصعوبتها على طفل رياض الأطفال.
- أجمع المحكمون على مناسبة الأهداف العامة للبرنامج، ومناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث، كما أجمعوا على ارتباطه بالأهداف التي يحققها، ودقته وصحته، وعلى مناسبة الوسائل المستخدمة للطفل، وللإمكانيات المادية المتاحة، ومناسبة أساليب التقويم.
- أجمع المحكمون على أن البرنامج مناسب وصالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات.

بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج، وذلك في ضوء آراء المحكمين، أخذ البرنامج صورته النهائية وأصبح صالحاً للتطبيق في الدراسة الحالية.

قامت الباحثة بتدريب الأطفال على جلسات البرنامج(١٥) جلسة في مدة(٥) أسابيع بواقع(٣) جلسات أسبوعية، مدة كل جلسة(٤٥) دقيقة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت للمجموعات المرتبطة(Paired Sample T Test) وحساب حجم التأثير مربع ايتا كانت النتائج كالآتي:

جدول(١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة الأساسية(ن= ٦٠)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	قيمة مربع ايتا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التفسير	٣,٣٨	١,٧٤	٧,٩٠	١,٦٨	**١٤,١٨	٠,٠١	٠,٧٧
الاختيار من البدائل	٢,٧٥	١,٢٦	٧,٧٥	١,٦٣	**١٧,٩١	٠,٠١	٠,٨٤
إدراك علاقات زمانية	٢,٠٨	١,١٨	٦,٥٧	١,١٧	**١٩,١٠	٠,٠١	٠,٨٦
إدراك علاقات مكانية	١,٩٢	١,٣٤	٦,٠٣	١,١٣	**١٨,٠٥	٠,٠١	٠,٨٥
إدراك علاقات ارتباطية	٣,٠٣	٠,٩٠	٦,٩٣	١,١٦	**١٨,١٥	٠,٠١	٠,٨٥
الدرجة الكلية لمهارات التفكير الأساسية	١٣,١٧	٣,٣٥	٣٥,١٨	٤,٢٢	**٢٨,٠٨	٠,٠١	٠,٩٣

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لمهارة التفسير(١٤,١٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لمهارة الاختيار من البدائل(١٧,٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لمهارة إدراك العلاقات الزمانية(١٩,١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

٤) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لمهارة إدراك العلاقات المكانية(١٨,١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

٥) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لمهارة إدراك العلاقات الارتباطية(١٨,١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

٦) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية في مقياس مهارات التفكير الأساسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت للدرجة الكلية(٢٨,١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

هذا يعني أن درجات العينة بعد تطبيق برنامج كورت ١ كانت أفضل مما كانت عليه قبل تطبيق البرنامج. مما يعني فاعلية برنامج كورت(١) في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد، وبهذا يتم قبول الفرض الأول حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

ومن قيم مربع إيتا والتي تحدد حجم التأثير نجد أن البرنامج له تأثير في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية وفقاً لتقدير مقياس مهارات التفكير الأساسية، حيث بلغت قيم مربع ايتا بين(٠,٨٥: ٠,٩٣) وجميعها قيم مرتفعة جدا .

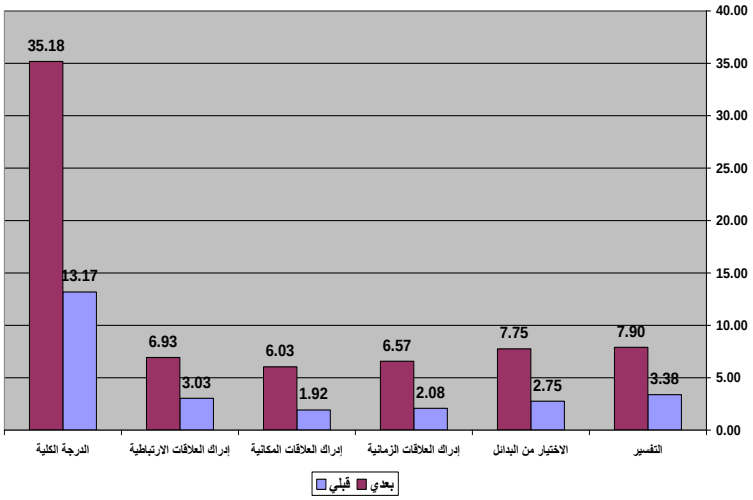

رسم بياني(١)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة الأساسية

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول وجود تأثير قوي لبرنامج كورت(١) لتنمية مهارات التفكير الأساسية(التفسير، الاختيار من البدائل، إدراك العلاقات الزمانية، إدراك العلاقات المكانية، إدراك العلاقات الارتباطية) لدى أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد.

ويعزي قوة تأثير البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية إلى نجاحه في تدريب الأطفال على برنامج كورت(١)؛ حيث ساعد استخدام الأطفال لذلك البرنامج على زيادة الإدراك وتنظيم المعلومات لديهم والتفكير بصورة أفضل، وقام بتوسيع إدراكهم ونظرتهم للأمور؛ والتي لم تعد سطحية وأصبحت أكثر شمولية، وزاد لديهم التفكير الواعي للمواقف ككل، التفكير في النتائج المحتملة للأمور ووضع البدائل المناسبة لها لاختيار أنسبها، وتحديد الأهداف والتخطيط الواعي لها، وترتيب الأولويات الأكثر أهمية، واعتبار وجهات النظر الأخرى قبل اتخاذ القرارات، كما ساعدهم على إيجاد التبريرات والتعليلات المناسبة للظواهر والأحداث، والإدراك السليم بين روابط الأشياء والعلاقات فيما بينها، مما شجع الأطفال على مزيد من التقدم الواعي من خلال جلسات البرنامج.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحوث والدراسات السابقة من حيث فعالية البرامج والاستراتيجيات المختلفة في تنمية مهارات التفكير الأساسية مثل دراسة(ابتسام سعد، ٢٠١١) التي أكدت على فاعلية برنامج قائم على نموذج اتكنسون لتنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسة(أمينة حريرة، ٢٠١١) التي استخدمت استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، ودراسة(بلقيس إسماعيل، ٢٠١١) التي أسفرت نتائجها عن تأثير الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسة(وفاء راوي، ٢٠١٣) التي أكدت نتائجها على تأثير برنامج قائم على التعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسات كل من(آمال محمود٢٠١٣)،(إيمان جعفر، ٢٠١٣) حيث توصلت هذه الدراسات إلى فعالية البرنامج الذي استخدم استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسة(إيناس الدسوقي، ٢٠١٤) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الأساسية، أما دراسة(دينا عبد العال، ٢٠١٥) أكدت نتائجها على فاعلية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسة(نسيبة جمال، ٢٠١٧) التي أوضحت تأثير استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الأساسية.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة(إيمان خضر، ٢٠٠٦) التي استخدمت برنامج كورت(١) لأطفال الروضة، وأسفرت نتائج دراستها عن فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية، وكذلك دراسة(يارا إبراهيم، ٢٠١١) التي طوعت البرنامج ليتناسب ومرحلة رياض الأطفال، ولكنها استخدمت بعض أدوات كورت(١) لتنمية مهارات التفكير الأساسية، ودراسة(فوزية نصر، ٢٠١٣) التي استخدمت برنامج كورت(١) في تنمية بعض مهارات التفكير.

ويتفق كل من(DeBono, E., 2009, 9)،(رنا عباس، ٢٠١٩، ٢٨٨) على أن الجزء الأول من برنامج كورت(Breadth) الذي يقوم بتوسعة مجال الإدراك يُعد جزءًا أساسيًا في التزود بمهارات التفكير الأساسية التي توسع الفهم في كل شيء أو موقف نختار التفكير فيه، ويتم ذلك من خلال التفكير بشكل هادف نحو نقاط الانتباه التي تتجاوز النقاط الواضحة والظاهرة.

حيث أن استخدام الأطفال برنامج كورت(١) ساعدهم على تطبيق ما تعلموه في المواقف التعليمية والتفكيرية المختلفة من خلال إدراك جميع العوامل، ووضع بدائل للمواقف الطارئة واختيار أنسبها، وتحديد الأولويات، وتحديد الأهداف المختلفة والتخطيط الجيد لها، واتباع القوانين، والنظر لوجهات نظر الآخرين عند اتخاذ القرارات، مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم.

ويتفق ذلك مع ما تشير إليه(هناء رجب، ٢٠١٤، ٢٣٢) حيث يعد برنامج كورت برنامجًا متكاملاً وعمليًا لتنمية مهارات التفكير، يتم تطبيقه على مختلف الأعمار والمستويات والقدرات، ويستخدم في التعليم لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات في الحياة العامة، وقد أثبت البرنامج نجاحاً وفاعلية من خلال التجريب الميداني على مستوى العالم، ويعد من أسهل البرامج في التطبيق، فهو يوسع الإدراك ويساعد على تنظيم المعلومات وتنمية مهارات التفكير، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة كل من

(Cappello, L. & Bonnioci, R. , 2000)،(Dimech, N.& Pace, D , 2003b)،
(Dimech , N.& Pace, D. , 2004). من فاعلية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الأساسية.

وترجع الباحثة التحسن الذي حدث للأطفال عينة الدراسة الأساسية في مهارات التفكير الأساسية أيضًا إلى تميز البرنامج المقدم لهم باحتواء جلساته على مجموعة من الأنشطة المناسبة لخصائص طفل الروضة، فقد راعت الباحثة أن تكون الأنشطة شيقة وجذابة وممتعة للأطفال، بالإضافة إلى تنظيم المحتوى الذي وفر خبرات متنوعة من خلال التدريبات والمواقف التي يتدرب الأطفال من خلالها على برنامج كورت(١)، والتي من شأنها تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى عينة الدراسة الأساسية من الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد، وذلك عن طريق اللعب، والتعزيز، والنمذجة، والحوار والمناقشة، حيث تم الابتعاد عن التلقين والتوجيه المباشر، والتأكيد على تعلم الأطفال بطريقة غير مباشرة من خلال اللعب والأنشطة الحركية والغنائية والفنية ونمذجة سلوكيات يرونها في مسرح العرائس وإعادة تمثيلها، مع تقديم التعزيز لهم عند ممارستهم لما يتعلمون من الأغاني والمسرحيات، لذلك كانت فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية قوي، وبوجه عام يمكن القول أن برنامج كورت(١) فعال نظرًا لمراعاته خصائص النمو العقلي لطفل الروضة.

نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للنشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض ووجود الفرق بين متوسط درجات القياسين(القبلي - البعدي) لعينة البحث الأساسية في درجات بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لطفل الروضة والدرجة الكلية لها من عدمه، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار ت للمجموعات المرتبطة(Paired Sample T Test) وحساب حجم التأثير ايتا٢: لحساب دلالة الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد، كما تم حساب قوة تأثير البرنامج باستخدام معادلة ايتا٢

جدول(١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة الأساسية(ن= ٦٠)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	قيمة ايتا٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
نقص الانتباه	٧٥,٦٢	٢,١٢	٣٣,١٧	٢,٥٨	**٩٩,٩٣	٠,٠١	٠,٩٩
فرط الحركة	٥٨,٩٣	١,٨٨	٢٦,٧٠	٢,١٥	**٨٣,٥٦	٠,٠١	٠,٩٩
الاندفاعية	٤٤,٣٨	١,٦١	١٩,٠٥	٢,١٣	**٦١,٨٨	٠,٠١	٠,٩٨
الدرجة الكلية	١٧٨,٩٣	٣,٩١	٧٨,٩٢	٥,٢٧	**١٠٩,٩٩	٠,٠١	٠,٩٩

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لبعد نقص الانتباه(٩٩,٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.
٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لبعد فرط الحركة(٨٣,٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.
٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت لبعد الاندفاعية(٦١,٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.
٤) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة الأساسية على بطاقة ملاحظة النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة ت للدرجة الكلية(١٠٩,٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في خفض اضطراب النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، وبهذا يتم قبول الفرض الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للنشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية من أطفال الروضة ذوي النشاط الزائد لصالح القياس البعدي.

وأن البرنامج له تأثير في خفض النشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية وفقاً لبطاقة ملاحظة النشاط الزائد لطفل الروضة، حيث بلغت قيمة ايتا٢ في مجملها(٠,٩٩)، واختلفت باختلاف أبعاد النشاط الزائد حيث تراوحت ما بين.(٠,٩٨: ٠,٩٩).

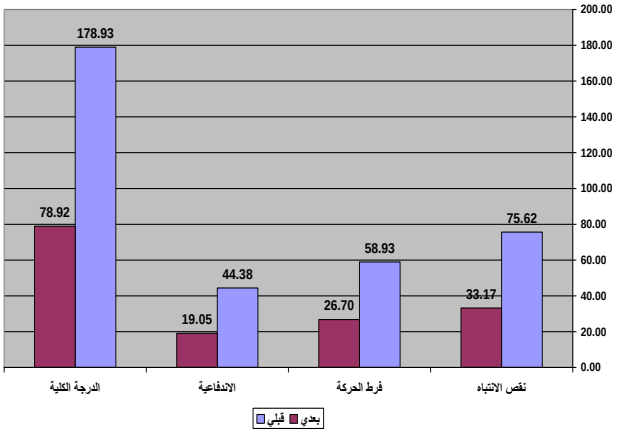

رسم بياني(٢)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة علي النشاط الزائد

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أوضحت نتائج الفرض قوة تأثير البرنامج في خفض اضطراب النشاط الزائد لدى عينة البحث الأساسية، حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي وفقاً لتقدير بطاقة ملاحظة النشاط الزائد لدى عينة الدراسة الأساسية، ويعزي ذلك أن برنامج الدراسة الحالية أسهم في خفض النشاط الزائد، وذلك في ضوء ما أسهم به البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد، وقد ساعدهم على تعزيز إدراكهم وتوجيهه وتوسيع نظرته عند التفكير في الأمور، وتفريغ أنشطتهم في أنشطة مفيدة، فلقد أدت تنمية مهارات التفكير الأساسية إلى خفض النشاط الزائد لديهم.

ولأن النشاط الزائد يؤثر بالسلب على الطفل فإنه يمثل مشكلة حقيقة له، حيث اتفقت دراسة كل من Winstanley (C., et al, 2006)،(عبير حسن، ٢٠١٢)،(رضا أبو اليزيد، ٢٠١٨) على أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يتسم سلوكهم بأنه اندفاعي غير محسوب العواقب ودون التفكير اللازم، كما أنهم يميلون للاستجابة السريعة دون التفكير في البدائل أو العواقب، ويصف المعلمون سمة الاندفاعية لدى هؤلاء الأطفال بالميل إلى العمل أولاً ثم التفكير، فكان من المهم تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى هؤلاء أطفال من خلال توجيه الانتباه لديهم، وضبط تفكيرهم قبل التصرف، والتفكير قبل الاختيار للبدائل، وحساب العواقب التي قد تحدث، والبدء بالتفكير ثم العمل.

وحيث أن تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد عينة الدراسة الأساسية جعلهم أكثر نضجًا في التعامل مع المواقف والمشكلات، وساعدهم على اكتساب مهارات معرفية جديدة وتركيز وزيادة انتباههم، مما جعلهم لا يمثلون مشكلة لمن حولهم ولا لذاتهم، مما ساعدهم على التكيف مع أقرانهم ومعلميهم ووالديهم، فقد رأت الباحثة ذلك بنفسها أثناء التطبيق.

كما ساعدت الأنشطة المسرحية بالبرنامج الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد على التعبير عن أنفسهم، والتنفيس عما بداخلهم من خلال الأنشطة المصاحبة للمسرحيات، مثل إعادة السرد والتمثيل والسيكو دراما، وساعدتهم أيضاً على التغلب على القلق والاكتئاب وانخفاض مستوى الذات، وكونوا علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين وصداقات مع أقرانهم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من(ناهد شعبان، ٢٠٠٧)،(زينب عبد الحميد، ٢٠١٢)،(زينب مندور، ٢٠١٧) التي أوضحت أهمية السيكو دراما في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال.

وساعدت الأنشطة الحركية و الموسيقية والفنية الأطفال على التعبير والتنفيس عن مشاعرهم، والترويح عن أنفسهم وتغيير الحالة المزاجية لهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة(إيمان عبد الله، ٢٠١٩) حيث ساهمت أنشطة التربية الحركية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة. وبهذا يكون البرنامج قد راعى الخصائص النفسية لطفل الروضة بصورة عامة، والخصائص النفسية لأطفال الروضة ذوي النشاط الزائد بصورة خاصة.

المراجع:

ابتسام سعد(٢٠١١): أثر برنامج مقترح باستخدام نموذج أتكنسون على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنيا.

أحمد النجدي، علي راشد، منى عبد الهادي(٢٠٠٣): **طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد عاشور(٢٠٠٥): الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد. ١، ص ص ٢٣١- ٢٩٥.

أحمد عبد الله(٢٠١٥): تطوير صورة أردنية من مقياس كونرز لتقدير اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مجلد(٢) عدد(٧)، ص ص ٢٥٣: ٣٠٦.

أحمد عبد المجيد(٢٠٠٨): فاعلية برنامج الكورت في تنمية القدرة على حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

أشرف رمضان(٢٠١٨): تأثير برنامج تربية حركية مقترح في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ الصم، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

أمال محمود(٢٠١٣):فعالية برنامج مقترح في الأنشطة العلمية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ل دي بونو في تنمية مهارات التفكير العلمي الأساسية لدى أطفال الروضة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد. ١٤٦، ص ص ١٧٧- ٢٢٥.

أمال عبد الفتاح(٢٠١٥): **مهارات التفكير، رؤية تربوية معاصرة**، ط١، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

أمل القداح(٢٠٠٨): فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد. ٦٦،ص ص ١١٢- ١٣٧.

أمنية أبو صالح(٢٠٠٩): إصابة النصفين الكرويين للمخ وعلاقته بالإدراك والنشاط الزائد للأطفال من ٤-٦ سنوات، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أمينة حريرة(٢٠١١): استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إيمان جعفر(٢٠١٣): استخدام برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

إيمان خضر(٢٠٠٦): استخدام برنامج كورت وأثره على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

إيمان عبد الله(٢٠١٩): فعالية برنامج قائم على الألعاب الورقية(الأوريجامي) لخفض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة من أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

إيناس الدسوقي(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدى أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة دمياط.

بلقيس إسماعيل(٢٠١١): أثر الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
بيريفان المفتي(٢٠١٤): تأثير برنامج بألعاب التركيز والملاحظة في علاج نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لعينة من الأطفال بعمر(٨-٧) سنوات، **مجلة علوم التربية الرياضية**، مج(٣)، ع(٢)، ص ص ١٢٩: ١٥٠.
ثائر غباري، خالد أبو شعيرة(٢٠١٥): **أساسيات في التفكير**، ط١، عمان: دار الإعصار العلمي.
حميدة عبد الأمير(٢٠١٣): تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد(فرط الحركة) بعمر(١٠-٨سنوات)، **مجلة علوم التربية الرياضية**، مج(٦)، ع(١)، ص ص ٥٢: ٨٣.
دعاء مصطفى(٢٠١٢): أثر برنامج CORT في تحسين مهارة حل المشكلات لدى طالبات قسم تربية الطفل، **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، المجلد. ٢٨، ص ص ٤٨٠- ٥١٦.
دينا عبد العال(٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح في مجال العلوم قائم على قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة سوهاج.
رائدة عيسى(٢٠١٠): مدى انتشار اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال العاديين في المدارس الأردنية، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، ع(٢)، مج(٢٦)، ص ص ٧٩: ٩٣.
رانيا حامد(٢٠٠٤): فعالية برنامج ألعاب كمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.
رانيا عبد القوي(٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير في خفض حدة بعض المشكلات النفسية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، **مجلة الشؤن الاجتماعية**، ع(١١)، ص ص ٧١ – ٩٨.
رنا عباس(٢٠١٩): أثر برنامج كورت التدريبي بجزئه الأول في تنمية مهارات التفكير الناقد، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، العدد.٥، ص ص ٢٨٥- ٣٠٣.
رياض العاسمي(٢٠٠٨): اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي ، الحلقة الأولي – دراسة تشخيصية ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، المجلد ٢٤، العدد الأول ص ص: ٥٣ – ١٠٣.
زينب عبد الحميد(٢٠١٢): فاعلية فنيات السيكو دراما في خفض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد. ٣٢، ص ص ٢٧٥- ٣٤٠.
زينب مندور(٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكو دراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، ع(١٠)، ص ص ٣٣٥ – ٣٧٠.
سناء سليمان(٢٠١١): **التفكير "أساسياته، وأنواعه – تعليمه وتنمية مهاراته"** ط١، القاهرة: عالم الكتب.
سامي عبد القوي(٢٠١١): **المشكلات النفسية عند الأطفال**، القاهرة: دار الفكر العربي.
سامية إبراهيم(٢٠١٠): تنمية مهارات التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج بالحاسب الآلي، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
سهيل الزعبي، محمد القحطاني(٢٠١٥): أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية**، العدد. ٣، ص ص ٣٧٣- ٣٨٦.
سولاف الحمراوي(٢٠١٠): استخدام الأنشطة المتحفية في إكساب بعض المفاهيم العلمية وتأثيره على تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لطفل الروضة، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
شيفر وملمان(٢٠١٤): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**،(ترجمة: سعيد العزة)، ط٤، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
صلاح الدين محمود(٢٠٠٥): أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد. ٨، ص ص ٥٠- ١٠٧.
عبد الله المفلح(٢٠١٨): **التفكير واللغة والتفاعل النفسي**، ط١، عمان: دار الكتاب الأكاديمي.
عبير المطيري(٢٠١٣): أثر استخدام برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، العدد. ٣، ص ص ٩٩-١٤٢.

عبير حسن(٢٠١٢): أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة العاملة والفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه في المرحلة الابتدائية الأزهرية، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة، شعبة التربية، جامعة الأزهر.

عبير عبد الحليم(٢٠٠٦):فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط الملتحقين برياض الأطفال، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عيد الدسوقي(٢٠٠٩): **تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية**، ط١، المكتب الجامعي الحديث.

عيناد ثابت(٢٠١٩): دراسة استكشافية لاضطراب التعديل الذاتي السلوكي عند الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، ع(٤)، ص ص ٧٩ – ٩٣.

غادة سويفي(٢٠١٠): فعالية برنامج لتنمية الانتباه والذاكرة العاملة وضبط الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

فوزية محمدي(٢٠١١): فاعلية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، متاح في: http://www.gulfkids.com/ar/book27-2939.htm.

ماهيتاب الطيب(٢٠١١): أنشطة تربوية لإكساب الأطفال ضعاف السمع بعض مهارات التفكير المنطقي بمرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

ناصر خطاب(٢٠٠٤): أثر برنامج الكورت(الإدراك والتنظيم) في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، متاح في: www.debono.edu.jo/arabic_publishing.php

ناصر شعبان(٢٠١٣): أثر استخدام برنامج الكورت في تدريس الهندسة على تنمية التحصيل والتفكير والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ناهد شعبان(٢٠٠٧): الدراما كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير في حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الرياض، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.

نجاح الصايغ(٢٠٠٦): فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطرابات النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نسيبة عبد العاطي(٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مفاهيم الفيزياء الكونية ومهارات التفكير لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

نورة عامر(٢٠١٦): دراسة تشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه وعلاقته بمهارات التعلم "دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في الطور الابتدائي"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة أم البواقي، مج(٣)، ع(٢)، ص ص ١٩٤: ٢٠٩.

نورهان محمد(٢٠١٤): توظيف بعض أدوات كورت لتنمية الحكي الشفهي لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هدى إبراهيم(٢٠١٠): برنامج أنشطة قائم على الشراكة الوالدية لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ع(٣)، ص ص٦٧ – ١٣٨.

هناء إسماعيل(٢٠١٦): بطاقة ملاحظة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد. ٤٥، ص ص ٣٨٥- ٤٠٦.

هناء حسن(٢٠١٤): **التفكير، برامج تعليمه وأساليب قياسه**، ط١، دار الكتب العلمية.

وفاء راوي(٢٠١٣): أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد. ٣٨، ص ص ٤٩- ٧٦.

يارا إبراهيم(٢٠١١): تنمية مهارات التفكير الأساسية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة باستخدام أنشطة كورت(١)، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

يمنى سمير(٢٠١١): فاعلية برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

Barkley, R.(2008): **Attention deficit hyperactivity dis order** , 2nd(Ed), New York: Guilford Press.

Charles, J.(2004): Using thinking skills "early childhood and quarterly" Spring, **The nation association for education of young children**, New York ,V.22, pp 27 – 39.

Dean, D.(2006): How are scientific thinking skills best developed? Direct instruction vs. inquiry practice, **Doctoral dissertation** ,Columbia University.

De Bono, E.(2009): **CORT1 – Breadth thinking tools, the opportunity thinkers**, New York: MICA Management Resources.

Dimech , N. & Pace, D.(2003a):Thinking skills program kindergarten primary years , **presentation on the action research report in kindergarten**, AT. St james center for creativity.

Dimech, N.& Pace, D.(2003b): **Report on the Implementation of Edward De Bono`s Thinking Skills Program in Kindergarten classes**.

Dimech , N.& Pace, D.(2004): Thinking skills in Early primary and special needs settings, **a paper presented at 5th international conference on creative thinking**, June 2004.

Dimech , N.& Pace, D.(2004): Thinking skills in Early primary and special needs settings, **a paper presented at 5th international conference on creative thinking**, June 2004.

Hausmann, M. & Waldie, K. & Rolfe, M.(2006): Hemispheric functioning in Children with Subtyprs of Attention- Deficit / Hyperactivity Disorder **, Journal of Attention Disorders**, V.10, No1, pp.20-27.

Lim, C. & Lee ,T. & Guan ,C.,& Fung, S&Cheung, Y. & Teng, S., & Jirsbnan, K.(2010):Effectiveness of Bra computer Interface Based programme for treatment of ADHD , **A pilot stuo psychopharmacology bulletin**, V. 43 , No.1, pp.73-86.

Littleton , A.(2011): The effects of Attention – Deficit / Hyperactivity ADHD and stimulant medication on clinical measures of concussion , **Master`s thesis** , Chapell Hill.

Mcguinness, C.(2005): **Teaching thinking "Theory, Practice"** , British psychological society.

Shure, M.(2000): **Raising a thinking child "help your child to resolve everyday conflicts and get along with others"**, Philadelphia: Hohmann.

Subbotsky ,E.(2004): Using early rationality and magical thinking in preschoolers "space and time" , **British Journal of developmental psychology**, V.12, pp 88: 97.

Teramato , B.(2012): A comparative study of attention – deficit / hyperactivity disorder(ADHD) versus non - ADHD diagnosed California children, **Master`s thesis** , University of Redlands.

Winstanley , c. & Eagle , D. & Robbins , T.(2006): Behavioral models of impulsivity in relation to ADHD: Translation between clinical and preclinical studies, **Journal of Clinical Psychology** , V26 , PP 379 -395.

Wymbs , F(2011): Examining parents preferences for varieties and elements of behavioral parenting programs , **Doctoral dissertation** , Faculty of Graduate School , The state University of New York , Buffalo.